أهم مؤشرات تضرر الاقتصاد السعودي جراء هجمات اليمن



ويؤكد تقرير اقتصادي نشرته الصحيفة البريطانية إغلاق مكاتب شركات كبيرة في الحي التجاري بالرياض، وسط تقارير عن مغادرة أعداد من رواد الأعمال الأجانب الى بلدانهم، ناهيك عن تأجيل عشرات المؤتمرات والفعاليات الاقتصادية والرياضية والسياحية والترفيهية.

وينقل التقرير عن بيانات صندوق النقد الدولي انكماش الاقتصاد السعودي بنسبة 3.3% في الوقت الذي كان يتوقع له الانتعاش لولا ضربات الحوثيين التي فاجأت بيئة الأعمال والاستثمارات في اكبر بلد خليجي مصدر للنفط.

ووفق قراءة لآثار استمرار الهجمات من اليمن قال جيسون توفي، الباحث في مؤسسة "كابيتال إيكونوميكس الدولية" إن الوضع الذي فرضته تلك الهجمات يجعل من الصعب على الحكومة السعودية سحب الدعم المالي الذي قدمته خلال العام، مضيفاً أن الرياض تزيد بشكل كبير من إنفاقها العسكري.

وينتهي التقرير البريطاني، الى أن المؤشرات الاقتصادية تكشف أن الضغوط التي تواجهها السعودية لم تعد أمنية فحسب؛ فتعطل الأعمال، وتأجيل المؤتمرات، وتراجع النشاط غير النفطي، وزيادة الإنفاق الدفاعي، كلها عوامل تضيق هامش المناورة أمام الرياض، وتضع طموحاتها الاقتصادية ومشاريعها الاستثمارية الكبرى تحت ضغط استمرار الحرب.